



تأثير جائحة كورونا في العمليات المصرفية
دراسة تحليلية على عينة من المصارف الحكومية في محافظة النجف الاشرف
أ.م.د. حيدر حمودي علي
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

الباحثة: زهراء عبد الحسين عباس
كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

المستخلص

تناول البحث الحالي واحد من ابرز الموضوعات التي ظهرت حديثا والتي كانت محض اهتمام العديد من الاقتصاديين الكتاب والباحثين في شتى الاختصاصات واشتمل البحث على تأثير فايروس كورونا على العمليات المصرفية للقطاع المصرفي في العراق. وتمثلت مشكلة البحث بالخوض في تأثير جائحة كورونا وتداعياتها على العمليات المصرفية للقطاع المصرفي، فضلا عن تداعياتها على البيئة الخارجية التي انعكست سلباً على عمل القطاع المصرفي، ومن أجل تحقيق اهداف البحث والاجابة عن تساؤله تم تحديد ثلاث مصارف كمجال للبحث وهذه المصارف هي (مصرف الرفدين فرع المشخاب، مصرف الرفدين فرع حي الامير، مصرف الرفدين فرع الغري) وقد اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيع (110) استبانة وتم استرجاع (99) منها وزعت على الملاك في المصارف المبحوثة، وقد تضمنت البحث فرضية رئيسة تُبين علاقة التأثير، وتم الاعتماد على البرنامج الاحصائي ((SPSS V.23 SmartPLS)) لتحليل البيانات واستخراج نتائج العلاقات. وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها توجد علاقة ارتباط وتأثير معنوية، على مستوى الفرضية الرئيسية بين متغيرات البحث، وتأثر العمليات المصرفية بجائحة كورونا، ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت اليها البحث تحمل المصرف تكاليف اضافية جراء جائحة كورونا، واعتماد المصارف المبحوثة على إمكانية الموارد البشرية في تجاوز الازمات. الكلمات الدالة: جائحة كورونا، العمليات المصرفية، قطاع المصارف الحكومي، المصارف التجارية، أزمات مصرفية (كوفيد-19)

Abstract:

The current research dealt with one of the most prominent topics that appeared recently, which was the exclusive interest of many economists, and the study included the impact of the Corona virus on the banking operations of the banking sector in Iraq.

The research problem was represented by delving into the impact of the Corona pandemic and its repercussions on the banking operations of the banking sector, as well as its repercussions on the external environment, which reflected negatively on the work of the banking sector. Mishkhab Branch, Al Rafidain Branch, Al Amir District, Al Rafidain Bank, Al Ghari Branch) The study relied on the questionnaire as a tool for data collection, and (110) questionnaires and (99) were retrieved and distributed to the owners and workers of the researched banks.

The study included a main hypothesis showing the effect relationship, and the statistical program (SPSS V.23) SmartPLS) was relied on to analyze the data and extract results of the relationships.

The research reached a set of results, the most important of which is a correlation and influence between the research variables, and the impact of banking



operations by the Corona pandemic and among the most important conclusions reached by the research is the bank bearing additional costs as a result of the Corona pandemic and the researched banks reliance on the capabilities of human resources to overcome crises.

Key words: Corona pandemic, banking operations 'government banking sector, Commercial banks, Bank Crisis

المقدمة:

يسهم القطاع المصرفي بشكل فعال ومؤثر في الاقتصاد الوطني، ويعد من المؤسسات المالية التي تقوم بدور كبير في توفير السيولة النقدية اللازمة لتمويل المشاريع الاستثمارية، وتحتل المؤسسات المصرفية مكانة كبيرة في الاقتصاديات المعاصرة فهي أحد المؤسسات المؤثرة بشكل مباشر في السياسة المالية والنقدية في أي بلد من خلال المعاملات المالية.

وتؤدي المصارف دوراً مهماً وبارزاً في تمويل عمليات الاستثمار بشقيها العام والخاص فإلى قبولها الودائع القطاعين الخاص والعام ومساهمتها المباشرة في شراء الحصص والأسهم في الشركات المحلية، تقوم المصارف بممارسة دورها الأساس في تمويل عمليات الاستثمار من خلال ما تقدمه للاقتصاد القومي من تسهيلات ائتمانية قروض مصرفية موجهة لكافة القطاعات العاملة في الدولة، ولاستكشاف آثار جائحة كورونا على نظام العمليات المصرفية، ولإبلاغ عن عدد من التدخلات السياسية والاقتصادية وبيان تأثير الجائحة على عوامل النجاح النتيجة توضح تأثير الوباء على العمليات المصرفية وعلى دخل البنك باعتبار البنك الموزع الرئيسي المساعدات العامة لهذا فان استقرار القطاع الاقتصادي والمالي والمصرفي خلال أزمة كورونا امر بالغ الأهمية لان أزمة كورونا اثرت على كل القطاعات بل ذات القطاعات الفردية كان منها الفنادق، المطاعم، المكاتب السياحية... الخ

المبحث الأول: المنهجية العلمية للمبحث

أولاً: مشكلة البحث

ألقت جائحة كورونا تداعيات كبيرة على جميع القطاعات الاقتصادية والمالية والسياحية والاستثمارية والتنمية، تبدأ المشكلة في المصارف من خلال اضطراب عمل المصارف في بيئة غير مستقرة اقتصادياً وسياسياً بسبب جائحة كورونا، وبل التالي اختلفت عن المصارف المتواجد خارج البلد من حيث التطور والامكانات، وتسريح عدد كبير من العاملين وازدياد حجم البطالة فضلاً عن تأثر الموارد المالية للقطاعات الاقتصادية المختلفة الذي يعد الخسارة الكبيرة فضلاً عن توقف العديد من المشاريع الاستثمارية من خلال تأثر الأوضاع الاقتصادية للبلد، والانخفاض الحاد في اسعار النفط التي انعكست سلباً على إيرادات القطاعات الأخرى كان، على المصارف البحث عن طرق واساليب لمواجهة تداعيات جائحة كورونا وعلية يمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال التساؤل هل اثرت جائحة كورونا في العمليات المصرفية



ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي من أهمية القطاع المصرفي ومكانته المهمة في الاقتصاد، والدور الكبير الذي يؤديه في تنمية البلدان وتطورها، فضلاً عن أهمية العمليات المصرفية ودورها في رفق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول المتقدمة بشكل عام والدول النامية بشكل خاص، فضلاً عن ذلك لركز البحث الحالي على تأثير هذا القطاع المهم بجائحة كورونا ونجم من تداعيات كبيرة اثرت على جميع المفاصل الحيوية الدول العالم بأجمع ومن ضمنها العراق، وتأثيرها المباشر على العمليات المصرفية للقطاع المصرفي.

ثالثاً: أهداف البحث

ان للبحث الحالي مجموعة من الاهداف تتمثل بالآتي:

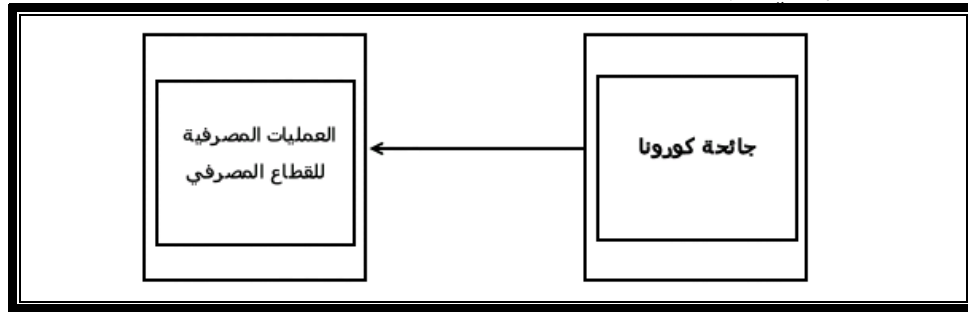
- 1- تحديد تأثير جائحة كورونا في العمليات المصرفية.
- 2- التعرف على مستوى العمليات المصرفية.
- 3- تأثير الوباء في العمليات المصرفية.
- 4- التعرف على مستوى الجائحة كانت حسب البيئة.
- 5- تحديد العلاقة، والأثر بين جائحة كورونا والعمليات المصرفية للقطاع المصرفي.

رابعاً- فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة للبحث:

وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لجائحة كورونا العمليات المصرفية للقطاع المصرفي عينة الدراسة

خامساً: المخطط الفرضي للبحث



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر: إعداد الباحثة

سادساً: التعريفات الإجرائية لبحث

- 1- جائحة كورونا: صنفت منظمة الصحة العالمية تفشي فايروس كورونا بوصفه وباءً عالمياً جائحة هذا المصطلح كانت المنظمة تتردد في استخدامه حتى هذه اللحظة لوصف انتشار الفايروس.
- 2- العمليات المصرفية هي مجموعة من الأنشطة التي تهدف الى تعين اهداف المصرف الرئيسية وتنبثق منها انواع متعددة نذكر (قبول الودائع, منح القروض, خطاب الضمان, الاعتماد المستندي)



سابعاً: مجتمع وعينة البحث

ركز البحث الحالي على قطاع المصارف التجارية كمجال لتطبيق البحث ومن مسوغات اختيار مكان تطبيق البحث هو الأهمية الكبيرة التي يحظى بها القطاع المصرفي في تنمية مختلف القطاعات (الاقتصادي، الاجتماعي، السياحي، الاسكان، المجالات التنموية... الخ) من خلال تمويله لهذا القطاع المهمة، والمجالات الحيوية في البلاد، ان العينة المستخدمة في الدراسة الحالية هي العينة القصدية اذا قامت الباحثة بالاستعانة بأراء المدراء ورؤساء الاقسام في المصارف باعتماد على عدد استثمارات الاستبيان الموزعة على المستجيبين من الملاك وقد تم توزيع (110) استمارة وتم استرداد (99)صالحة التحليل الاحصائي وهي موزعة كالآتي:

الجدول (1) عينة البحث

ت	اسم المصرف	أعداد العينة	الجنس	
			ذكور	انثى
1	مصرف الرافدين فرع المشخاب	28	21	7
2	مصرف الرافدين فرع حي الأمير	35	27	8
3	مصرف الرافدين فرع الغري	36	25	11
		99	73	26

المصدر: من اعداد الباحثة

ثامناً: الاساليب الاحصائية الوصفية المستخدمة في البحث

تم استخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية للوصول الى نتائج المستخدمين من عينة البحث، وقد تمت معالجة بيانات البحث إحصائياً من خلال استخدام البرنامج الاحصائي الجاهز (spss 21 v) وهي كما يأتي:

- 1-الوسط الحسابي الموزون
- 2-الانحراف المعياري
- 3-معامل الارتباط بيرسون الفحص العلاقة بين المتغيرين بين المتغير المستقل الرئيسي في المتغير التابع
- 4- معامل الانحدار الخطي اللأمعلمي لاختيار اثر المتغير المستقل وأبعاده في المتغير التابع
- 5-تم اختيار الفرضيات والفروق المعنوية على مستوى (0,50) الاختبار (f)، (t) واختبار (SPSS SmartPLS(V.23))

المبحث الثاني: الأطار النظري للبحث

أولاً: جائحة كورونا وتداعياتها

مفهوم جائحة كورونا:يشير مفهوم جائحة كورونا من الناحية الطبية الى أنه سلالة من الفيروسات الواسعة التي تسبب المرض (للحيوان والانسان وتصيبه بالعديد من الامراض التنفسية منها نزلات البرد التنفسية الحادة الوخيمة التي تعرف اسم سارس لكن كورونا بظهور فايروس جديد اسمة كوفيد(19) في وهان الصينية (منظمة الصحة العالمية، 2020)

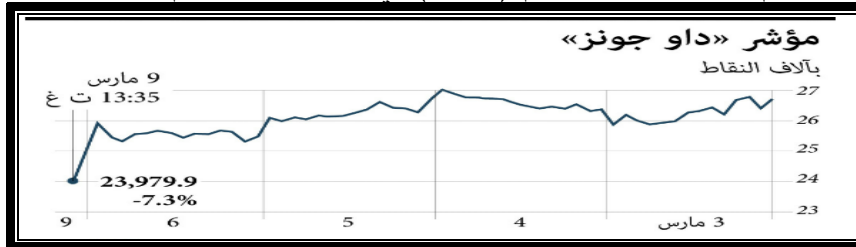


وأشارت بعض التقارير أطلق عليه أيضاً باسم الانفلونزا الإسبانية بسبب ان الصحافة الإسبانية هي من كتبت عنه، وكانت هناك مصادر كثيرة تقول ان مصدره الصين (عبدالحميد, 2020: 6)
وترى الباحثة ان جائحة كورونا: هو مصطلح يستخدم عادة على نطاق واسع لوصف أي مشكلة خرجة عن نطاق السيطرة , ويعرف أنه تفشي مرض يحدث في منطقة جغرافية واسعة يؤثر على نسبة عالية بشكل استثنائي ويصيب عدد أكبر من الناس الوباء

ثانياً: تداعيات جائحة كورونا على القطاعات المختلفة

1- تداعيات جائحة كورونا على الاسواق المالية

على واقع استمرار مؤشرات الاقتصاد العالمي بالتراجع بسبب تأثير فايروس كورونا المستجد، دخلت الاسواق المالية في حالة من الهلع بسبب حرب جديدة بأسعار النفط، التي تسببت بخسائر في البورصات العالمية، ما أحدث ارباكاً تسبب في وقف التداولات في بعضها وقد تسبب الفايروس اضطرابات اقتصادية، كبيرة أثرت على حركة الطيران العالمي وتسببت في تباطؤ الطلب على أسعار النفط، فقد انعكس فايروس كورونا على توقعات المستهلكين والمستثمرين بالعالم وسط عمليات بيع مكثفة في عام (2020) اذا ادت الى تراجع سريع في الاسواق المالية وحدثت خسارة قاربت (10 تريليون دولار) وقد شهد مؤشر (داو جونز) اكبر انخفاضات فصلية من عام (1989) اذا خفض بنسبة (23%) وقد خسر مؤشر (ستاندر اند بورز) بنسبة (20%) من العام يعتبر الاسبوع من عام (2008) في مختلف دول العالم



الشكل (1) انخفاض مؤشر داو جونز

المصدر: (محلل المالي تامس, 2020: 56)

2- تداعيات جائحة كورونا على القطاع النقدي والمصرفي

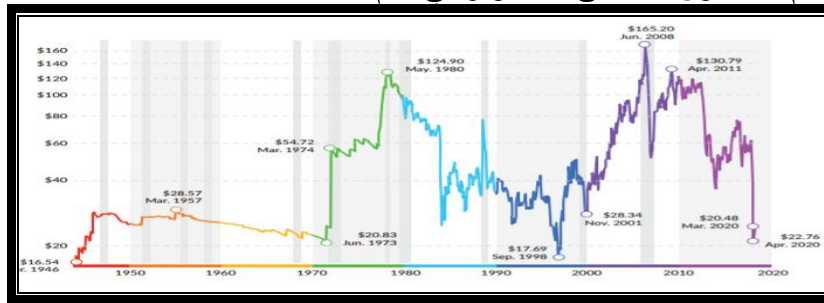
تشير المؤشرات الكمية للسياسة النقدية، التي يعلنها البنك المركزي المتمثلة بـ (سعر الفائدة، الائتمان المحلي، وأسعار الأصول) إلى القطاع الحقيقي، اذا يظهر الاثر على معدل الناتج المحلي الاجمالي ومعدلات التضخم، اذا يلاحظ ان اغلبية حكومات العالم قد لجأت الى ادوات السياسة النقدية في مواجهة فايروس كورونا اذا لجأ البعض إلى اسعار الفائدة وتوظيف عمليات السوق المفتوحة في حين لجأ البعض الى استخدام نسبة الاحتياطي القانوني الزيادة قدرة المصارف على منح التمويل (النصراوي, 2020: 8)

3- تداعيات جائحة كورونا في سوق النفط لعالمي

ادى انتشار فايروس كورونا الى تراجع اسواق الاسهم العالمية، وعكس كل الزخم الإيجابي في اسعار النفط ما ضاعف من التوقعات المتشائمة للطلب على النفط على الرغم للعديد من المخاطر القصيرة الاجل على العرض اذا اثر فايروس كورونا على اسعار النفط بطريقتين، أولاً القيود المفروضة على السفر بسبب



جهود احتواء الفايروس، الذي حدث من استخدام وقود الطائرات ثانياً تكونت رد فعل لأسواق الأسهم على تأثير فايروس كورونا على الاقتصاد العالمي وتوقعات الطلب العالمي (بلاك مور، 2020: 89) وتراجعت اسعار النفط بشكل كبير الى اقل من 20 دولاراً ووصل برنت إلى دنى مستوى له منذ (18 عام) وسط المخاوف المتزايدة من سياسة الاغلاق بسبب فايروس كورونا فان الطلب على النفط في اتجاهه الى انخفاض ما سيودي بدوره الى رفع تكلفة الانتاج ودفع بعض الشركات إلى الاغلاق مثل شركة (مجد، 2020: 59) الرسم البياني التالي شكل (2) يوضح التراجع في اسعار النفط اذا هبط سعر متوسط البرميل الواحد الى (110)\$ للبرميل ثم حدث وان هبط الى 60 دولاراً في عام 2014



شكل (2) التراجع في اسعار النفط

المصدر: النشرة الاحصائية السوق الاوراق المالية، 2020

رابعاً-تداعيات جائحة كورونا في المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم

تودي المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد العراقي دور بالغ الاهمية من خلال الحيز الذي تشغله على مستوى المشروعات الصناعية، اذا بلغ مجموع المشروعات الصغيرة (11131) في عام (2010) اذا يشكل نسبة (95%) من اجمالي المشروعات، لقد اثرت جائحة كورونا في المشروعات الصغيرة حيث أظهرت بعض الدلائل وجود تأثير قوي للجائحة كورونا في المشروعات الصغيرة المعدل يتراوح (0.338) من خلال فرض حظر التجول والحظر الصحي (الناصر، 2020: 3)

المبحث الثاني: مفهوم العمليات المصرفية

أولاً- مفهوم العمليات المصرفية

لقد تطور دور المصارف في المساهمة بتنمية الاقتصاد وتطوير المجتمع، حيث شهد العمل المصرفي تحولات جذرية وتغيرات كبيرة في الوسائل وطرق التعامل مع الزبائن والمنتجات والخدمات المقدمة اليهم؛ لايوجد مفهوم واضح وشامل للعمليات المصرفية لان الصناعة المصرفية في تطور مستمر، يضاف الى ذلك ان البحث مفهوم قانوني شامل للعمليات المصرفية عمل غير مضمون لاستمرارية الابتكارات المصرفية وتطورها من يوم الى اخر.

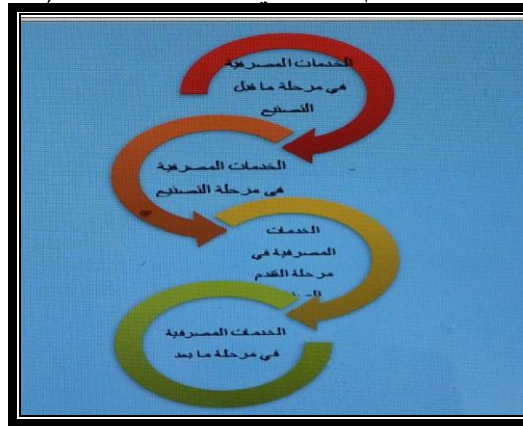
أما مفهوم العمليات المصرفية: فهي لاعمال التي تشمل استلام ودائع مالية او غيرها من الاموال القابلة لتحصيل من الجمهور، والقيام بفتح اعتمادات او استثمارات الحساباتهم (فضيلة، 2010: 9)، وتعرف أيضاً على أنها جميع الخدمات المصرفية كقبول الودائع وأية موارد اخرى للبنك وتوجيهها في الاستثمار كلياً او جزئياً في الاقراض أو اية استثمارات أخرى يسمح بها القانون (الحاج، 2014: 11)



ثانيا- مراحل تطور العمليات المصرفية

تطورت العمليات المصرفية تبعا لتطور المراحل التي مر بها مفهوم الخدمة المصرفية وسوف نستعرض مراحل التطور الحاصل لمختلف الأنشطة من خلال ما يأتي:

- 1-الخدمة المصرفية في مرحلة ما قبل التصنيع، وتميزت هذه المرحلة بمأتي(حميدي، 2015: 14)
 - أ-الاكتفاء الذاتي
 - ب-الابداع
 - ج-ظهور النقود
 - د-الايذاع والقروض
 - هـ-بداية المصارف
- 2-الخدمة المصرفية في مرحلة التصنيع
- 3-الخدمة المصرفية في مرحلة التقدم الصناعي
- 4- الخدمة المصرفية في مرحلة مابعد التقدم الصناعي والظروف المحلية(عبدالرحيم، 2011: 8)



الشكل(3) مراحل تطور العمليات المصرفية

(مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، العدد 4، 2005، ص 27)

ثالثا- اهمية العمليات المصرفية

- تعد العمليات المصرفية المهمة الاساسية في العمل المصرفي، وتكمن اهميتها في
- 1-حفظ اموال المودعين
 - 2-إتاحة السحب عند الحاجة
 - 3-توفير خدمات التحويلات المالية
 - 4-توفير خدمات عرض وتشغيل الحسابات المصرفية(الفرد، 2000: 25)

خامسا- انواع العمليات المصرفية

- 1-قبول الودائع(الودائع تحت لطلب الحسابات الجارية، الودائع الادخارية وودائع التوفير)
- 2- منح القرض



3- خطاب الضمان يوجد منها انواع لاتعد ولاتحصى منها(خطابات الضمان المناقصات، خطاب الضمان الابتدائي)

4- الاعتماد المستندي(الشرقاوي، 2004 :8)

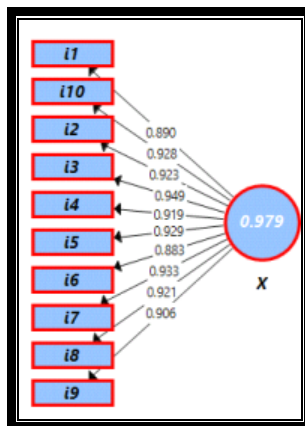
المبحث الثالث: الجانب العلمي للمبحث

أولاً- التحليل العملي التوكيدي وثبات المقياس

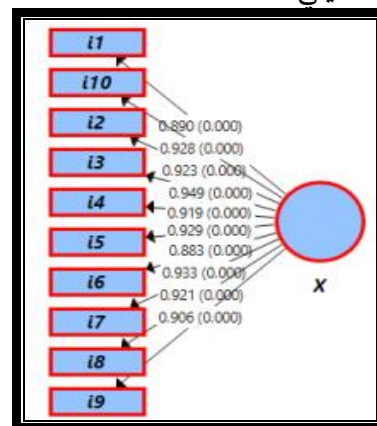
يهدف التحليل العملي إلى اختبار اتساق استجابات العينة لكل فقرة بعد، وسيتم استخدام برنامج ((SMART PLS)) لتحديد نسب التحميل ومستوى التحميل ومستوى الدلالة، التي ستكون معياراً لقبول فقرة نسب التحميل، أو التشبع بناءً على (مستوى الدالة PValue) وهو النسبة التي تحددها الباحثة الذي يطبق معظم ادبيات المبحوث الادارية، التي تستخدم مستوى الدالة (0.05)، يكون مستوى الدالة مقبولاً اذا تم سجلت الفقرة أقل من 5% يتم حذفها أحصلت على نسبة مستوى المعنوية (5%)، هذا يعني: أن هناك مشاكل في وضع الفقرات أو أنها غير متجانسة، مما أدى إلى عدم فهم الفقرة للعينة. اما ثبات المقياس سيتم اختبار من خلال معامل (Alpha cronbach) فيستخدم لتحديد مقياس ثبات المقياس في اي امكانية توزيع التكرار الاستبيان على العينة نفسها في فترة زمنية محددة، وستكون النتائج نفسها ويكون البعد مقبولاً اذا كانت القيمة أكبر من (68%) والنتائج كما يأتي

أولاً: اختبار التحليل العملي الفقرات جائحة كورونا (X) وثباتها:

ان جائحة كورونا هي متغير مستقل تكونت من مقياس احادي يحتوي على (10) فقرات تم استخدامها في قياس المتغير، فسيتم استخراج نسب التحميل لكل فقرة من خلال البرنامج الاحصائي (SmarPLs) وإذا كان اقل من مستوى المعنوية اقل من (5%) يعني ان فقرات الاستبيان واضحة ومفهومة من قبل العينة المجيبة ومدى الاختيار المناسب لها، وكفايتها للمقياس، ونتائج الاختبار كما في الشكل (4) والجدول (1) وهي كما يلي:



الشكل (5) معامل الفا كرونباخ الفقرات جائحة كورونا ومستوى معنوياتها



شكل (4) نسب التحميل الفقرات جائحة كورونا ومستوى معنوياتها



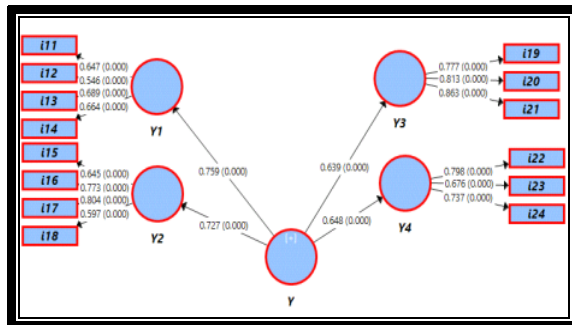
الجدول (1) نتائج الاختبار بعض احصاءات نسب التحميل الفقرات جائحة كورونا ومستوى معنويتها

	Original Sample (O) نسبة التحميل أو التشبع	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (IO/STDEVI)	P Values مستوى المعنوية
$i_1 \leftarrow x$	0.89	0.128	6.932	0.000
$i_2 \leftarrow x$	0.923	0.135	6.852	0.000
$i_3 \leftarrow x$	0.949	0.137	6.915	0.000
$i_4 \leftarrow x$	0.919	0.134	6.881	0.000
$i_5 \leftarrow x$	0.929	0.126	7.355	0.000
$i_6 \leftarrow x$	0.883	0.11	8.033	0.000
$i_7 \leftarrow x$	0.933	0.118	7.896	0.000
$i_8 \leftarrow x$	0.921	0.128	7.188	0.000
$i_9 \leftarrow x$	0.906	0.13	6.955	0.000
$i_{10} \leftarrow x$	0.928	0.142	6.517	0.000

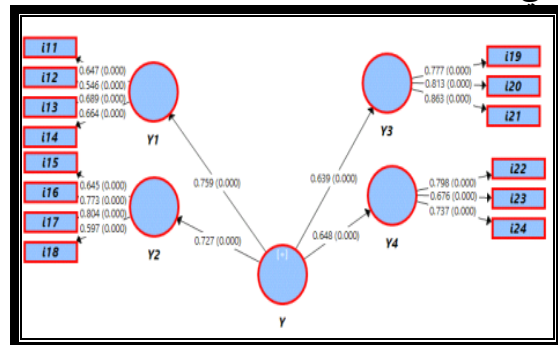
على وفق الشكل (5) والجدول (1) تبي ان فقرات مقياس جائحة كورونا المتضمن (10) فقرات كانت متناسقة ومتميزة استناد الى مستوى المعنوية التي سجلتها، إجابات العينة، وكانت دون (5%) وهذا يدل على وضوح الفقرات العينة وكانت واضحة وبشكل مفهوم فضلا عن الاختبار المناسب للعينة وكفاية حجمها، أما ثبات المقياس للجائحة كورونا فقد سجل نسبة عالية متجاوزا بذلك النسبة المعيارية (68%)، لهذا يعد المقياس ثابت وستكون نتائج الاختبار الأحيقة موثوقا بها

ثانيا- اختيار التحليل العايلي الفقرات العمليات المصرفية (Y) وثباتها:

ان العمليات المصرفية هي متغير تابع تكون من اربع ابعاد (قبول الودائع (1Y) وتضمن (4) فقرات، منح القروض (2Y) وتضمن (4) فقرات، خطاب الضمان (3Y) وتضمن (3) فقرات، الاعتماد المستندي (4Y) وتضمن (3) فقرات وتكون المقياس من (14) فقرة تم استخدامها في قياس المتغير، فسيتم استخراج نسب التحميل او التشبع الكل فقرة من خلال البرنامج الاحصائي (SmartPLS)، وأذا كان مستوى المعنوية أقل من (5%) يعني ان فقرات الاستبيان كانت واضحة ومفهومة من قبل العينة المجيبة، ومدى الاختيار المناسب لها، وكفايتها للمقياس، ونتائج الاختبار، كما في الشكل (6) والجدول (2) وهي كما يأتي:



الشكل (7) معامل الفا كرونباخ الفقرات العمليات المصرفية ومستوى معنويتها



الشكل (6) نسب التحميل الفقرات العمليات المصرفية ومستوى معنويتها



الجدول (7) نتائج اختبار بعض احصاءات نسب التحميل الفقرات العمليات المصرفية ومستوى معنويتها

	Original Sample (O) نسبة التحميل أو التشبع	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (IO/STDEVI)	P Values مستوى المعنوية
$i_{11} \leftarrow y_1$	0.647	0.104	6.241	0.000
$i_{12} \leftarrow y_1$	0.546	0.144	3.801	0.000
$i_{13} \leftarrow y_1$	0.689	0.188	5.819	0.000
$i_{14} \leftarrow y_1$	0.664	0.105	6.353	0.000
$i_{15} \leftarrow y_1$	0.645	0.1	6.423	0.000
$i_{16} \leftarrow y_1$	0.773	0.051	15.162	0.000
$i_{17} \leftarrow y_1$	0.804	0.041	19.75	0.000
$i_{18} \leftarrow y_1$	0.597	0.144	4.247	0.000
$i_{19} \leftarrow y_1$	0.777	0.068	11.455	0.000
$i_{20} \leftarrow y_1$	0.813	0.66	12.329	0.000
$i_{21} \leftarrow y_1$	0.863	0.032	27.305	0.000
$i_{22} \leftarrow y_1$	0.798	0.072	11.067	0.000
$i_{23} \leftarrow y_1$	0.676	0.147	4.608	0.000
$i_{24} \leftarrow y_1$	0.737	0.107	6.893	0.000

على وفق الجدول (7) والجدول (2) تبين ان فقرات مقياس العمليات المصرفية المتضمن (14) فقرات كانت متناسقة ومتميزة استناد الى مستوى المعنوية التي سجلتها اجابات العينة، وكانت دون (5%) وهذا يدل على وضوح فقرات العينة، وكانت واضحة وبشكل مفهوم فضلاً عن الاختيار المناسب للعينة، وكفاية حجمها أما ثبات المقياس العمليات المصرفية فقد سجل نسب عالية متجاوز بذلك نسب المعيارية (68%)، لذا يعد المقياس ثابتاً وستكون نتائج الاختبار اللاحقة موثوقاً بها.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي قبول الفرضية الرئيسية، التي تنص على وجود علاقة ارتباط وتأثير بين جائحة كورونا والعمليات المصرفية عند مستوى 5% وبخلافها يتم رفض الفرضية، وهذا يعني: ان جائحة كورونا تقلل من العمليات المصرفية بنسبة 42%.
- 2- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي المتغير جائحة كورونا ان قيم المؤشرات الاحصائية الخاصة بفقره يتبنى المصرف القدرات المالية والبشرية المواجهة الازمات لم تحقق الاغلبية مقبولة، فقد كانت اغلبية بين القبول والرفض والاستجابات كانت متفاوتة
- 3- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي المتغير جائحة كورونا المتمثلة بفقره انخفاض اداء المصرف وتأخير اداء العمليات المصرفية أن قيم المؤشرات الاحصائية المتمثلة بالانحراف المعياري، وبالوسط الحسابي، والنسبة المئوية حققت استجابة مقبولة عند حد يتراوح بمتوسط حسابي: 9:3، وهو على المتوسط الحسابي المفروض والمعتمد
- 4- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي المتغير جائحة كورونا المتمثلة بفقره واجه المصرف خطر الافلاس ان قيم المؤشرات الإحصائية المتمثلة بالانحراف المعياري، وبالوسط الحسابي، النسبة المئوية قد واجهت أدنى استجابة، لكون قيمة الوسط الحسابي المستحقة، قد بلغت 2:45، وهي أدنى من قيمة الوسط الفرضي المعتمد
- 5- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي المتغير جائحة كورونا المتمثلة بفقره عمل مدير المصرف على خفض عدد العاملين بل المصرف إذا تبين ان المؤشرات الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي، والانحراف المعياري،



والنسبة المئوية لم تحقق استجابة مقبولة، لكون قيمة الوسط الحسابي المتحققة قد بلغت 2.95، وهي أدنى من قيمة الوسط الحسابي المعتم ما يدل على عدم استجابة العينة المجتمع مع مضمون فقرات المتغير 6- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي المتغير جائحة كورونا المتمثلة بفقرة انخفاض مصادر الحصول على الاموال إذا تبين ان المؤشرات الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية كانت الاستجابة متفاوتة بين القبول والرفض، لكون قيمة الوسط الحسابي قد بلغت 2.72، ما يدل على عدم استجابة العينة

7- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي المتمثلة بقبول الودائع ان قيم المؤشرات الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية الخاصة بفقرة يعمل المصرف على قبول جميع انواع الودائع أدنى استجابة، لكون قيمة الوسط الحسابي المتحققة بواقع 2.91 وهي أدنى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي المعتمد

8- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي المتمثلة منح القروض ان قيم المؤشرات الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية الخاصة بفقرة زيادة الرغبة في الاقتراض حققت أدنى استجابة بوسط حسابي 3.2، وهي أدنى من قيمة الوسط الحسابي المفروض والمعتمد

9- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي المتمثلة خطاب الضمان ان قيم المؤشرات الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، الخاصة بفقرة انخفاض قيمة التعاملات التجارية أثرت على حجم خطاب الضمان حققت أدنى استجابة بوسط حسابي 2.92، وهي أدنى من الوسط الحسابي المفروض والمعتمد

10- أظهرت نتائج التحليل الاحصائي المتمثلة بالاعتماد المستندي ان قيم المؤشرات الاحصائية المتمثلة بالوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية المتمثلة بل انخفاض قيمة العمليات التجارية الدولية أثرت على الاعتماد المستندي بوسط حسابي 2.94 وهي أدنى استجابة من الوسط الحسابي المفروض والمعتمد

التوصيات

1- ينبغي على المصارف ايجاد حلول أخرى بدل تسريح العاملين منها زيادة نسبة العمولات والتحول نحو العمليات المصرفية الالكترونية، لمواجهة انخفاض السيولة النقدية داخل المصارف

2- على المصارف القيام بعمل صندوق طوارئ الاستعانة به في اوقات الازمات، وكذلك الاستعانة بالدعم الحكومي بسخ السيولة الكافية وضخ الاموال الى القطاع المصرفي والاستعانة بالخبرات والكفاءات ذات الاختصاص التي من شأنها أن: تقوي موقف المصارف لمواجهة الازمات، ويسهم في رفع مستقبل "مصارف مواجهة الازمات، وضرورة توفير قدرات بشرية متخصصة بأعمال التكنولوجيا

3- على المصارف ان تقوم بدعم المقترضين المتضررين منها: الاجراء تخفيض سعر الفائدة من أجل سلامة النظام المالي لمصارف، وأن توفر المصارف عامل ثقة العملاء بها، وضرورة ان تقوم المصارف بوضع خطة عمل تتضمن عمل الموظفين عن بعد من منازلهم من أجل الاستمرار بعمل المعاملات المصرفية المتأخرة او الاستعاضة عنها من خلال الخدمات الالكترونية، وتشجيع العملاء على استخدام هذه الخدمات

4- المصارف أهلية يمكن ان تكون معرضة الإفلاس بنسبة قليلة فيجب اقراضها لحثها على مساعدة غيرها من اصحاب الشركات والمشاريع الصغيرة



- 5-ينبغي على المصارف ان تقوم باستبدال بالاقتراض: من أجل سدّ نقص الحصول على الامول، ومن اجل سد نقص السيولة بل ذات اصحاب المصارف أهلية حتى تصبح قادرة على دفع رواتب موظفيها ونفقات اخره المصرف
- 6-ينصح المصرف بقبول الودائع انواعها، ولكن بشروط ميسر وتسهيلات تكون حسب رغبة المودع لقاء فائدة معينة أي مبلغ يؤخذ عليه فائدة معينة
- 7- على المصارف القيام بعمل قانون خاص الاقتراض الحل الازمة، وتقديم تسهيلات ومنح الاقتراض وزيادة فترة القرض، وتخفيف القيود المفروضة على القروض
- 8-على المصارف اللجوء في حل معظم مشاكلها مع عملاها عن طريق خطاب الضمان خاصة التي تتطلب وقتاً طويلاً بحل مشاكلها، ولاسيما مشاكل العقود العامة وينصح المصارف به
- 9-على المصارف ان تقوم بتقديم كافة التسهيلات من أجل تسهيل كافة العمليات التجارية، لكونها تعتمد الاعتماد المستندي بشكل كبير على المصارف وان توفر العملات الكافية اليرتفع حجم قيمة العمليات التجارية لانها تعتمد على اسعار وانخفاض الاسعار يؤدي الى انخفاضها
- 10-نوصي المصارف باتباع العمل الالكتروني لانه يسهم في توفير الوقت والجهد المبذول وبإمكان الزبون التواصل مع المصرف من أي مكان دون الحاجة إلى الوصول الى المصرف

المصادر

المصادر العربية

الكتب

- 1- عبد الحميد، (2020) تأثير فايروس كورونا على الاقتصاد العالمي والمصري، المركز الديمقراطي، ط1، القاهرة
- 2- ماجد النصاروي، (2020) السياسة النقدية في زمن الكورونا، ط1، دار النشر والطباعة في العراق جامعة كربلاء
- 3- محمد، (2020) مستقبل الاقتصاد العربي تحت أوطئ الازمات المركبة، دار الفكر الجامعي للنشر، الاسكندرية
- 4- الناصر، (2020) تأثير فايروس كورونا على اداء الاقتصاد العالمي واداء مؤسسات ضمان الودائع حول العالم، الطبعة الاولى، دار الثقافة النشر والتوزيع
- 5- فضيلة، (2010) اثر عصنة الخدمات المصرفية على الاداء البنكي، دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية
- 6- الحاج، (2014) مخاطر العمليات المصرفية الكترونية، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح كلية الحقوق والعلوم السياسية
- 7- حميدي، (2015)، متطلبات تطبيق الصيرفة الالكترونية ومعوقاتهما، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- 8- عبد الرحيم، (2011) ادارة المصارف الواقع والتحديات العلمية، دار صفاء لنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان
- 9- الفرد، (2000) العمل المصرفي المتطور في البلدان العربية، الطبعة الاولى، المؤسسة الحديثة، إكتاب لبنان
- 10- الشراوي، (2004) اجراءات الاعتمادات المستندي في العراق بين الحقيقة والروى، مدخل نظري، الطبعة الثانية، مجلة كلية بغداد العلوم الاقتصادية العدد 67
- 11- المحلل المالي (تامس، 2020)

المصادر الاجنبية

1-dank of Engrand at <https://www.canada.ca/canada/en/publi-nealthsevice/diseases2020-novel-infection/deing-peing-prepared.htm>

تقارير ونشرات ومنظمات

1-منظمة الصحة العالمية، 2020